

بإشراف

محمد فتح الله كولن

حِزْبُ الدَّوْرِ الْأَعْلَى

لِلشَّيْخِ الْأَكْبَرِ مُحْيِي الدِّينِ بْنِ عَرَبِيٍّ قُدِّسَ سِرُّهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ أَجْمَعِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِكَ تَحَصَّنْتُ فَاحْمِنِي بِحِمَايَةِ كِفَايَةِ وِقَايَةِ حَقِيقَةِ بُرْهَانِ حِرْزِ أَمَانِ ﴿بِسْمِ اللّٰهِ﴾ ۞ وَأَدْخِلْنِي يَا أَوَّلُ يَا اٰخِرُ فِي مَكْنُونِ غَيْبِ سِرِّ دَائِرَةِ كَنْزِ ﴿مَا شَٓاءَ اللّٰهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ﴾ ۞ وَأَسْبِلِ اللّٰهُمَّ يَا حَلِيمُ يَا سَتَّارُ كَنَفَ سِتْرِ حِجَابِ صِيَانَةِ نَجَاةِ ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّٰهِ﴾ ۞ وَابْنِ يَا مُحِيطُ يَا قَادِرُ عَلَيَّ سُورَ أَمَانِ إِحَاطَةِ مَجْدِ سُرَادِقِ عِزِّ عَظَمَةِ ﴿ذٰلِكَ خَيْرٌ ذٰلِكَ مِنْ اٰيَاتِ اللّٰهِ﴾ ۞ وَأَعِذْنِي يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ، وَاحْرُسْنِي فِي نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي بِكِلَاءَةِ إِعَاذَةِ إِغَاثَةِ ﴿وَلَيْسَ بِضَٓارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللّٰهِ﴾ ۞ وَقِنِي يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ بِأَسْمَائِكَ وَاٰيَاتِكَ وَكَلِمَاتِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ، فَإِنْ ظَالِمٌ أَوْ جَبَّارٌ بَغَى عَلَيَّ أَخَذَتْهُ ﴿غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللّٰهِ﴾ ۞ وَنَجِّنِي يَا مُذِلُّ يَا مُنْتَقِمُ مِنْ عَبِيدِكَ الظَّلَمَةِ عَلَيَّ وَأَعْوَانِهِمْ، فَإِنْ هَمَّ لِي أَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ خَذَلَهُ اللّٰهُ بِاٰيَةِ ﴿وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهٖ وَقَلْبِهٖ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهٖ غِشَاوَةً ط فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللّٰهِ﴾ ۞ وَاكْفِنِي يَا قَابِضُ يَا قَهَّارُ خَدِيعَةَ مَكْرِهِمْ، وَارْدُدْهُمْ عَنِّي مَذْمُومِينَ مَذْؤُومِينَ مَدْحُورِينَ بِتَخْسِيرِ تَغْيِيرِ تَدْمِيرِ ﴿فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللّٰهِ﴾ ۞

وَأَذِقْنِي يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ لَذَّةَ مُنَاجَاةِ ﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْاٰمِنِينَ﴾
بِفَضْلِ اللّٰهِ ❁ وَأَذِقْهُمْ يَا ضَارُّ يَا مُمِيتُ نَكَالَ وَبَالِ زَوَالِ ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ
الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ﴾ ❁ وَأْمِنِّي يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ
صَوْلَةَ جَوْلَةِ دَوْلَةِ الْأَعْدَاءِ بِغَايَةِ بِدَايَةِ ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْاٰخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللّٰهِ﴾ ❁ وَتَوِّجْنِي يَا عَظِيمُ يَا مُعِزُّ بِتَاجِ مَهَابَةِ
كِبْرِيَاءِ جَلَالِ سُلْطَانِ مَلَكُوتِ عِزِّ عَظَمَةِ ﴿وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ
لِلّٰهِ﴾ ❁ وَأَلْبِسْنِي يَا جَلِيلُ يَا كَبِيرُ خِلْعَةَ جَلَالِ جَمَالِ كَمَالِ إِقْبَالِ ﴿فَلَمَّا
رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلّٰهِ﴾ ❁ وَأَلْقِ يَا عَزِيزُ يَا وَدُودُ
عَلَيَّ مَحَبَّةً مِنْكَ، تَنْقَادُ وَتَخْضَعُ لِي بِهَا قُلُوبُ جَمِيعِ عِبَادِكَ بِالْمَحَبَّةِ
وَالْعِزَّةِ وَالْمَوَدَّةِ مِنْ تَعْطِيفِ تَأْلِيفِ كَلِمَةِ ﴿وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللّٰهِ﴾ ❁
وَأَظْهِرِ اللّٰهُمَّ عَلَيَّ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ اٰثَارَ أَسْرَارِ أَنْوَارِ ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ
أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ﴾ ❁ وَوَجِّهِ
اللّٰهُمَّ يَا صَمَدُ يَا نُورُ وَجْهِي بِصَفَاءِ جَمَالِ أُنْسِ إِشْرَاقِ ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ
أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلّٰهِ﴾ ❁ وَجَمِّلْنِي يَا جَمِيلُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِفَصَاحَةِ وَبَلَاغَةِ وَبَرَاعَةِ ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ❁
يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ بِرَأْفَةِ رَحْمَةِ رِقَّةِ ﴿ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ
اللّٰهِ﴾ ❁ وَقَلِّدْنِي يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا جَبَّارُ سَيْفَ الْهَيْبَةِ وَالْقُوَّةِ وَالشِّدَّةِ
وَالْمَنَعَةِ مِنْ بَأْسِ جَبَرُوتِ عِزَّةِ عَظَمَةِ ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ﴾ ❁

وَأَدِمْ عَلَيَّ يَا بَاسِطُ يَا فَتَّاحُ بَهْجَةَ مَسَرَّةِ ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۞ وَيَسِّرْ لِي
أَمْرِي﴾ بِلَطَائِفِ عَوَاطِفِ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ وَبِأَشَائِرِ بَشَائِرِ ﴿وَيَوْمَئِذٍ
يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۞ بِنَصْرِ اللّٰهِ﴾ ۞ وَأَنْزِلِ اللّٰهُمَّ يَا لَطِيفُ يَا رَؤُوفُ بِقَلْبِيَ
الْإِيمَانَ وَالْاِطْمِئْنَانَ وَالسَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ لِأَكُونَ مِنَ ﴿الَّذِينَ اٰمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللّٰهِ﴾ ۞ وَأَفْرِغْ عَلَيَّ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ صَبْرَ الَّذِينَ تَدَرَّعُوا بِثَبَاتِ
يَقِينِ تَمْكِينِ ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللّٰهِ﴾ ۞ وَاحْفَظْنِي
يَا حَفِيظُ يَا وَكِيلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ
فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي بِوُجُودِ شُهُودِ جُنُودِ ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهٖ
يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللّٰهِ﴾ ۞ وَثَبِّتِ اللّٰهُمَّ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ قَدَمَيَّ كَمَا ثَبَّتَّ الْقَائِلَ
﴿وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللّٰهِ﴾ ۞ وَانْصُرْنِي
يَا نِعْمَ الْمَوْلَى وَيَا نِعْمَ النَّصِيرُ عَلَى أَعْدَائِي نَصْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُ ﴿أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا
قَالَ أَعُوذُ بِاللّٰهِ﴾ ۞ وَأَيِّدْنِي يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ بِتَأْيِيدِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ
الْمُؤَيَّدِ بِتَعْزِيزِ تَوْقِيرِ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۞ لِتُؤْمِنُوا بِاللّٰهِ﴾ ۞
وَاكْفِنِي يَا كَافِي يَا شَافِي شَرَّ الْأَعْدَاءِ وَالْأَسْوَاءِ بِعَوَائِدِ فَوَائِدِ فَرَائِدِ ﴿لَوْ
أَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُرْاٰنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ﴾ ۞ وَامْنُنْ
عَلَيَّ يَا وَهَّابُ يَا رَزَّاقُ بِحُصُولِ وُصُولِ قَبُولِ تَدْبِيرِ تَيْسِيرِ تَسْخِيرِ ﴿كُلُوا
وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللّٰهِ﴾ ۞ وَأَلْزِمْنِي يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ كَلِمَةَ التَّقْوَى كَمَا أَلْزَمْتَ
بِهَا حَبِيبَكَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا ﷺ حَيْثُ قُلْتَ ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ﴾ ۞

وَتَوَلَّنِي يَا وَلِيُّ يَا عَلِيُّ بِالْوِلاَيَةِ وَالْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ وَالسَّلاَمَةِ بِمَزِيدِ إِيرَادِ إِسْعَادِ إِمْدَادِ ﴿ذٰلِكَ خَيْرٌ﴾، ﴿ذٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللّٰهِ﴾ ۞ وَأَكْرِمْنِي يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ بِالسَّعَادَةِ وَالسِّيَادَةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْمَغْفِرَةِ كَمَا أَكْرَمْتَ بِهِ ﴿الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ﴾ ۞ وَتُبْ عَلَيَّ يَا تَوَّابُ يَا رَحِيمُ تَوْبَةً نَصُوحًا لِأَكُونَ مِنَ ﴿الَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللّٰهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللّٰهُ﴾ ۞ وَاخْتِمْ لِي يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ بِحُسْنِ خَاتِمَةِ النَّاجِينَ الرَّاجِينَ الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ﴾ ۞ وَأَسْكِنِّي يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا قَرِيبُ جَنَّةَ عَدْنٍ ﴿أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾، ﴿دَعْوٰيهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ وَاٰخِرُ دَعْوٰيهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ﴾ ۞ [يَا اَللّٰهُ (٣)]، [يَا نَافِعُ (٣)]، [يَا رَحْمٰنُ (٣)]، [يَا رَحِيمُ (٣)]، أَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِحُرْمَةِ هٰذِهِ الْأَسْمَاءِ وَالْاٰيَاتِ وَالْكَلِمَاتِ، أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَرِزْقًا كَثِيرًا، وَقَلْبًا قَرِيرًا، وَعِلْمًا غَزِيرًا، وَقَبْرًا مُنِيرًا، وَحِسَابًا يَسِيرًا، وَمُلْكًا فِي الْفِرْدَوْسِ كَبِيرًا ﴿وَسُبْحَانَ اللّٰهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ وَصَلاَةً وَسَلاَمًا دَائِمَيْنِ يَدُومَانِ بِدَوَامِكَ وَيَبْقَيَانِ بِبَقَائِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ، اٰمِينَ، اٰمِينَ ۞

دُعَاءُ الْاِخْتِتَامِ: بِقُدْرَةِ ﴿بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ﴾ اِرْفَعِ اللّٰهُمَّ قَدْرِي، وَاشْرَحْ صَدْرِي، وَيَسِّرْ أَمْرِي، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَسِبُ، بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ وَإِحْسَانِكَ، يَا مَنْ [هُوَ (٣)] ﴿كٓهٰيٰعٓصٓ﴾،

﴿حٰمٓ ۞ عٓسٓقٓ﴾ وَأَسْأَلُكَ بِجَمَالِ الْعِزَّةِ وَجَلَالِ الْهَيْبَةِ وَعِزَّةِ الْقُدْرَةِ وَجَبَرُوتِ الْعَظَمَةِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ۞

اِعْتِصَامُ الدَّوْرِ الْأَعْلَى
لِلشَّيْخِ الْأَكْبَرِ مُحْيِي الدِّينِ بْنِ عَرَبِيٍّ قُدِّسَ سِرُّهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِثُبُوتِ الرُّبُوبِيَّةِ، وَبِعَظَمَةِ الصَّمَدَانِيَّةِ، وَبِسَطْوَةِ الْإِلٰهِيَّةِ وَالْقُدْرَةِ الْوَحْدَانِيَّةِ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْتَحَ عَلَيْنَا فُتُوحَ الْعَارِفِينَ بِجَاهِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ نَظِّمْ أَحْوَالِي، وَحَسِّنْ أَفْعَالِي، وَخَلِّصْنِي مِنْ أَلَمِ الْفَقْرِ وَالذُّلِّ وَمِنَ الْبَلَاءِ وَالْقَضَاءِ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ ۞ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الصُّلَحَاءِ وَالْأَغْنِيَاءِ الشَّاكِرِينَ، وَيَسِّرِ الْاِنْتِظَامَ فِي أُمُورِنَا، وَحَصِّلْ مُرَادَنَا بِالْخَيْرِ، وَبَعِّدْنَا مِنَ الشُّرُورِ وَالْعِصْيَانِ، وَقَرِّبْنِي بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَنَوِّرْ قَلْبِي بِأَنْوَارِ تِلْكَ الْمَعَارِفِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

[اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ كَمَا لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَعَدَّ كَمَالِهِ (٣)] ❁ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِأَفْضَلِ مَا تُحِبُّ وَأَكْمَلِ مَا تُرِيدُ، عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْعَبِيدِ، وَإِمَامِ أَهْلِ التَّوْحِيدِ، وَنُقْطَةِ دَوَائِرِ الْمَزِيدِ، لَوْحِ الْأَسْرَارِ، وَنُورِ الْأَنْوَارِ، وَمَلَاذِ أَهْلِ الْأَعْصَارِ، وَخَطِيبِ مَنَابِرِ الْأَبَدِ بِلِسَانِ الْأَزَلِ، وَمَظَاهِرِ أَنْوَارِ اللَّاهُوتِ فِي نَاسُوتِ الْمَثَلِ ❁ اَلْقَائِمِ لِكُلِّ حَقِيقَةٍ سَرَيَانًا وَتَحْكِيمًا ❁ اَلْوَاسِعِ لِتَنَزُّلَاتِ الرِّضَى تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا، مَالِكِ أَزِمَّةِ الْأَمْرِ الْإِلٰهِيِّ تَهَيُّؤًا وَاسْتِعْدَادًا ❁ اَلسَّالِكِ مَسَالِكَ الْعُبُودِيَّةِ إِمْدَادًا وَاسْتِمْدَادًا، سُلْطَانِ جُنُودِ الْمَظَاهِرِ الْكَمَالِيَّةِ، شَمْسِ اٰفَاقِ الْمَشَاهِدِ الْجَمَالِيَّةِ ❁ اَلْمُصَلِّي لَكَ بِكَ عِنْدَكَ فِي جَمِيعِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ ❁ اَلْمُحَلَّى بِزَوَاهِرِ جَوَاهِرِ اخْتِصَاصِ أَوْلِيَاءِ حَضَرَاتِكَ ❁ اَلْوِتْرِ الْمُطْلَقِ فِي حَقِّ نُبُوَّتِهٖ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ، وَالْفَرْدِ الْمُقَدَّسِ بِسِرِّ مُحَمَّدِيَّتِهٖ عَنْ مُدَانَاةِ مَقَامِهٖ فِي الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ ❁ اَلْأَبِ الرَّحِيمِ وَالسَّيِّدِ الْعَلِيمِ، مَاحِي ظُلُمَاتِ الْأَوْهَامِ بِشُعَاعِ الْحَقِّ وَالْيَقِينِ، قَاطِعِ شُبُهَاتِ التَّمْوِيهِ الشَّيْطَانِيِّ بِقَاهِرِ بَاهِرِ النُّورِ الْمُبِينِ ❁ اَلشَّافِعِ الْأَعْظَمِ، وَالْمُشَفَّعِ الْأَكْرَمِ، وَالصِّرَاطِ الْأَقْوَمِ، وَالذِّكْرِ الْمُحْكَمِ، وَالْحَبِيبِ الْأَخَصِّ، وَالدَّلِيلِ الْأَنَصِّ ❁ اَلْمُتَحَلِّي بِمَلَابِسِ الْحَقَائِقِ الْفَرْدَانِيَّةِ ❁

اَلْمُتَمَيِّزِ بِصَفْوَةِ الشُّؤُونِ الرَّبَّانِيَّةِ ۞ اَلْحَافِظِ عَلَى الْأَشْيَاءِ قُوَاهَا بِقُوَّتِكَ ۞ اَلْمُمِدِّ لِذَرَّاتِ الْكَائِنَاتِ بِمَا بَرَزَتْ بِهٖ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ بِقُدْرَتِكَ، كَعْبَةِ الْاِخْتِصَاصِ الرَّحْمَانِيِّ، مَحَجِّ الْيَقِينِ الصَّمَدَانِيِّ، أُقْنُومِ الْمَعَاهِدِ الَّتِي سَجَدَتْ لَهُ جِبَاهُ الْعُقُولِ، أُقْنُومِ الْوَحْدَةِ وَلَا أُقْنُومَ، وَإِنَّمَا نُورُكَ بِنُورِهٖ مَوْصُولٌ، أَفْضَلِ مَنْ أَظْهَرْتَ وَسَتَرْتَ مِنْ مَخْلُوقَاتِكَ الْكِرَامِ، وَأَكْمَلِ مَا أَبْدَيْتَ وَأَخْفَيْتَ مِنْ مَخْلُوقَاتِكَ الْعِظَامِ، مُنْتَهَى كَمَالِ النُّقْطَةِ الْمَفْرُوضَةِ فِي دَائِرَةِ الْاِنْفِعَالِ، وَمُبْتَدَإِ مَا يَصِحُّ أَنْ يَشْمُلَهُ اسْمُ الْوُجُودِ ۞ اَلْقَابِلِ لِتَنَوُّعَاتِ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ، ظِلِّكَ الْوَارِفِ عَلَى مَمَالِكِ حِيطَتِكَ الْإِلٰهِيَّةِ، وَفَضْلِكَ الذَّارِفِ عَلَى مَا سِوَاكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ أَنْتَ، بِمَا شِئْتَ مِنْ فُيُوضَاتِكَ الْعَلِيَّةِ، سَرِيرِ الْاِسْتِوَاءِ الْمَعْنَوِيِّ وَسِرِّ سَرَائِرِ الْكَنْزِ الْأَحَدِيِّ الصَّمَدِيِّ، شَامِلِ الدَّعْوَةِ لِلْعَالَمِ تَفْصِيلًا وَإِجْمَالًا، مَنْ بِهٖ أَقَلْتَ الْعَثَرَاتِ، وَلِأَجْلِهٖ غَفَرْتَ الزَّلَّاتِ، وَبِفَضْلِهٖ غَمَرْتَ أَهْلَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ، وَبِذِكْرِهٖ عَمَّرْتَ شَرَائِفَ الْمَقَامَاتِ، وَلَهُ أَخْدَمْتَ الْمَلَأَ الْأَعْلَى، وَعَلَيْهِ أَثْنَيْتَ فِي الْاٰخِرَةِ وَالْأُولَى، مِمَّا أَوْدَعْتَ فِي كَنْزِ مَا أَنْفَقْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عُلُوٌّ عَلَى حَالِهٖ وَبِمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَحَقَّقْتَهُ فِيهِ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَى جَمِيعِ خَوَاصِّ مَقَامِكَ الْأَقْدَسِ، وَمُلُوكِ كَمَالِهِ الْأَنْفَسِ ۞ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَمُجْتَبَاكَ وَمُرْتَضَاكَ، وَالْقَائِمِ بِعِبْءِ دَعْوَتِكَ، وَالنَّاطِقِ بِلِسَانِ حُجَّتِكَ، وَالْهَادِي بِكَ إِلَيْكَ، وَالدَّاعِي بِإِذْنِكَ لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ ۞

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْوَارِثِينَ، كَوَاكِبِ آفَاقِ نُورِكَ، وَنُجُومِ أَفْلاَكِ بُطُونِكَ وَظُهُورِكَ، خُدَّامِ بَابِهِ، وَفُقَرَاءِ جَنَابِهِ، وَالْمُتَرَاسِلِينَ عَلَى حُبِّهِ، وَالْمُتَبَادِرِينَ فِي قُرْبِهِ، وَالْبَاذِلِينَ أَنْفُسَهُمْ فِي سَبِيلِهِ، وَالتَّابِعِينَ لِأَحْكَامِ تَنْزِيلِهِ، وَالْمَحْفُوظَةِ سَرَائِرُهُمْ عَلَى الْعَقَائِدِ الْحَقَّةِ فِي مِلَّتِهِ، وَالْمُنَزَّهَةِ ضَمَائِرُهُمْ عَنْ أَنْ يَحْدُثَ بِهَا مَا لاَ يُرْضِيهِ فِي شَرِيعَتِهِ، وَأَتْبَاعِهِمْ بِحَقٍّ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، آمِينَ ۞

صَلاَةُ الْقُطْبِ لِمُحْيِي الدِّينِ بْنِ عَرَبِيٍّ قُدِّسَ سِرُّهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلِ مَخْلُوقَاتِكَ، وَسَيِّدِ أَهْلِ أَرْضِكَ وَأَهْلِ سَمَاوَاتِكَ، اَلنُّورِ الْأَعْظَمِ، وَالْكَنْزِ الْمُطَلْسَمِ، وَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ، وَالسِّرِّ الْمُمْتَدِّ، اَلَّذِي لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ مَنْطُوقٌ، وَلاَ شِبْهٌ مَخْلُوقٌ، وَارْضَ عَنْ خَلِيفَتِهِ فِي هٰذَا الزَّمَانِ، مِنْ جِنْسِ الْإِنْسَانِ، اَلرُّوحِ الْمُتَجَسِّدِ، وَالْفَرْدِ الْمُتَعَدِّدِ، حُجَّةِ اللّٰهِ فِي الْأَقْضِيَةِ، وَعُمْدَةِ اللّٰهِ فِي الْأَمْضِيَةِ، مَحَلِّ نَظَرِ اللّٰهِ فِي خَلْقِهِ، مُنَفِّذِ أَحْكَامِهِ بَيْنَهُمْ بِصِدْقِهِ، اَلْمُمِدِّ لِلْعَوَالِمِ بِرُوحَانِيَّتِهِ، اَلْمُفِيضِ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِ نُورَانِيَّتِهِ، أَشْهَدَهُ أَرْوَاحَ مَلاَئِكَتِهِ وَخَصَّصَهُ فِي هٰذَا الزَّمَانِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ أَمَانًا، فَهُوَ قُطْبُ دَائِرَةِ الْوُجُودِ، وَمَحَلُّ السَّمْعِ وَالشُّهُودِ، فَلاَ تَتَحَرَّكُ ذَرَّةٌ فِي الْكَوْنِ إِلاَّ بِحُرْمَتِهِ، وَلاَ تَسْكُنُ إِلاَّ بِشَفَاعَتِهِ، لِأَنَّهُ مَظْهَرُ الْحَقِّ، وَمَعْدِنُ الصِّدْقِ ۞

اَللّٰهُمَّ بَلِّغ سَلاَمِي إِلَيْهِ، وَأَوْقِفْنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ مَدَدِهٖ، وَاحْرُسْنِي بِعَدَدِهٖ، وَانْفُخْ فِيَّ مِنْ رُوحِهٖ، كَيْ أُحْيَا بِرُوحِهٖ، وَلِأَشْهَدَ حَقِيقَتِي عَلَى التَّفْصِيلِ، فَأَعْرِفَ بِذٰلِكَ الْكَثِيرَ وَالْقَلِيلَ، وَأَرَى عَوَالِمِي الْغَيْبِيَّةَ، تَتَجَلَّى بِصُوَرِي الرُّوحَانِيَّةِ، عَلَى اخْتِلاَفِ الْمَظَاهِرِ، لِأَجْمَعَ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْاٰخِرِ، وَالْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ، فَأَكُونَ مِنَ اللّٰهِ اٰيَةً بَيْنَ صِفَاتِهٖ وَأَفْعَالِهٖ، لَيْسَ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَعْلُومٌ، وَلاَ جُزْءٌ مَقْسُومٌ، فَأَعْبُدَهُ بِهٖ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، بَلْ بِحَوْلِ وَقُوَّةِ ذِي الْجَلاَلِ وَالْإِكْرَامِ ۞ اَللّٰهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، اِجْمَعْنِي بِهٖ وَعَلَيْهِ وَفِيهِ، حَتَّى لَا أُفَارِقَهُ فِي الدَّارَيْنِ، وَلاَ أَنْفَصِلَ عَنْهُ فِي الْحَالَيْنِ، بَلْ أَكُونَ كَأَنِّي هُوَ فِي كُلِّ أَمْرٍ تَوَلاَّهُ مِنْ طَرِيقِ الْاِتِّبَاعِ وَالْاِنْتِفَاعِ، لَا مِنْ طَرِيقِ الْمُمَاثَلَةِ وَالْاِرْتِفَاعِ ۞ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الْمُسْتَجَابَةِ أَنْ تَبْلُغَنِي مِنْكَ مِنَّةٌ مُسْتَطَابَةٌ، وَلَا تَرُدَّنِي مِنْكَ خَائِبًا، وَلَا مِمَّنْ لَكَ نَائِبًا، فَإِنَّكَ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ، وَأَنَا الْعَبْدُ الْعَدِيمُ ۞ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ ۞

صَلاَةُ السِّرِّ لِمُحْيِي الدِّينِ بْنِ عَرَبِيٍّ قُدِّسَ سِرُّهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَى الْأَوَّلِ فِي الْإِيجَادِ وَالْجُودِ وَالْوُجُودِ، اَلْفَاتِحِ لِكُلِّ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ، حَضْرَةِ الْمُشَاهَدَةِ وَالشُّهُودِ، اَلسِّرِّ الْبَاطِنِ وَالنُّورِ الظَّاهِرِ الَّذِي هُوَ عَيْنُ الْمَقْصُودِ، مُمَيِّزِ قَصَبِ السَّبْقِ فِي عَالَمِ الْخَلْقِ الْمَخْصُوصِ بِالْعُبُودِيَّةِ،

اَلرُّوحِ الْأَقْدَسِ الْعَلِيِّ وَالنُّورِ الْأَكْمَلِ الْبَهِيِّ، اَلْقَائِمِ بِكَمَالِ الْعُبُودِيَّةِ فِي حَضْرَةِ الْمَعْبُودِ، اَلَّذِي أُفِيضَ عَلَى رُوحِي مِنْ حَضْرَةِ رُوحَانِيَّتِهِ، وَاتَّصَلَتْ بِمِشْكَاةِ قَلْبِي أَشِعَّةُ نُورَانِيَّتِهِ، فَهُوَ الرَّسُولُ الْأَعْظَمُ وَالنَّبِيُّ الْأَكْرَمُ وَالْوَلِيُّ الْمُقَرَّبُ الْمَسْعُودُ، وَعَلَى اٰلِهِ وَأَصْحَابِهِ خَزَائِنِ أَسْرَارِهِ، وَمَعَارِفِ أَنْوَارِهِ، وَمَطَالِعِ أَقْمَارِهِ، كُنُوزِ الْحَقَائِقِ، وَهُدَاةِ الْخَلَائِقِ، نُجُومِ الْهُدَى لِمَنِ اقْتَدَى، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا ﴿وَسُبْحَانَ اللّٰهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾، وَ﴿حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

اَلْحِزْبُ الْكَبِيرُ لِسَيِّدِنَا أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ قدس سره

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاٰيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، ﴿بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ ذٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝

لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾، ﴿الٓرٰ﴾، ﴿كٓهٰيٰعٓصٓ﴾، ﴿حٰمٓ ۞ عٓسٓقٓ﴾، ﴿رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمٰنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾، ﴿طٰهٰ ۞ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْاٰنَ لِتَشْقٰى ۞ إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشٰى ۞ تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمٰوَاتِ الْعُلٰى ۞ اَلرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى ۞ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرٰى ۞ وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفٰى ۞ اَللّٰهُ لَٓا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَٓاءُ الْحُسْنٰى﴾ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي بِالْجَهَالَةِ مَعْرُوفٌ وَأَنْتَ بِالْعِلْمِ مَوْصُوفٌ، وَقَدْ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ جَهَالَتِي بِعِلْمِكَ؛ فَسَعْ ذٰلِكَ بِرَحْمَتِكَ كَمَا وَسِعْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا اَللّٰهُ يَا مَالِكُ يَا وَهَّابُ هَبْ لَنَا مِنْ نَعْمَائِكَ مَا عَلِمْتَ لَنَا فِيهِ رِضَاكَ، وَاكْسُنَا كِسْوَةً تَقِينَا بِهَا مِنَ الْفِتَنِ فِي جَمِيعِ عَطَايَاكَ، وَقَدِّسْنَا بِهَا عَنْ كُلِّ وَصْفٍ يُوجِبُ نَقْصًا مِمَّا اسْتَأْثَرْتَ بِهٖ فِي عِلْمِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، يَا اَللّٰهُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا كَبِيرُ نَسْأَلُكَ الْفَقْرَ مِمَّا سِوَاكَ وَالْغِنَى بِكَ حَتَّى لَا نَشْهَدَ إِلَّا إِيَّاكَ، وَالْطُفْ بِنَا فِيهِمَا لُطْفًا عَلِمْتَهُ يَصْلُحُ لِمَنْ وَالَاكَ، وَاكْسُنَا جَلَابِيبَ الْعِصْمَةِ فِي الْأَنْفَاسِ وَاللَّحَظَاتِ، وَاجْعَلْنَا عَبِيدًا لَكَ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ، وَعَلِّمْنَا مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا نَصِيرُ بِهٖ كَامِلِينَ فِي الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ۞ اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْحَمِيدُ الرَّبُّ الْمَجِيدُ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ، تَعْلَمُ فَرَحَنَا بِمَاذَا وَلِمَاذَا وَعَلَى مَاذَا وَتَعْلَمُ حُزْنَنَا كَذٰلِكَ، وَقَدْ أَوْجَبْتَ كَوْنَ مَا أَرَدْتَهُ فِينَا وَمِنَّا وَلَا نَسْأَلُكَ دَفْعَ مَا تُرِيدُ وَلٰكِنْ نَسْأَلُكَ التَّأْيِيدَ بِرُوحٍ مِنْ عِنْدِكَ فِيمَا تُرِيدُ كَمَا أَيَّدْتَ أَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَخَاصَّةَ الصِّدِّيقِينَ مِنْ خَلْقِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞

اَللّٰهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ، فَهَنِيئًا لِمَنْ عَرَفَكَ فَرَضِيَ بِقَضَائِكَ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ لَمْ يَعْرِفْكَ، بَلِ الْوَيْلُ ثُمَّ الْوَيْلُ لِمَنْ أَقَرَّ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَلَمْ يَرْضَ بِأَحْكَامِكَ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ قَدْ حَكَمْتَ عَلَيْهِمْ بِالذُّلِّ حَتَّى عَزُّوا، وَبِحِكْمَتِكَ عَزُّوا، وَحَكَمْتَ عَلَيْهِمْ بِالْفَقْدِ حَتَّى وَجَدُوا، وَبِرَحْمَتِكَ وَجَدُوا، فَكُلُّ عِزٍّ يَمْنَعُ تَوَجُّهَكَ وَنَظَرَكَ فَنَسْأَلُكَ بَدَلَهُ ذُلًّا تَصْحَبُهُ لَطَائِفُ رَحْمَتِكَ، وَكُلُّ وَجْدٍ يَحْجُبُ عَنْكَ فَنَسْأَلُكَ عِوَضَهُ فَقْدًا تَصْحَبُهُ أَنْوَارُ مَحَبَّتِكَ، فَإِنَّهُ قَدْ ظَهَرَتِ السَّعَادَةُ عَلَى مَنْ أَحْبَبْتَهُ، وَظَهَرَتِ الشَّقَاوَةُ عَلَى مَنْ غَيْرُكَ مَلَكَهُ، فَهَبْ لَنَا مِنْ مَوَاهِبِ السُّعَدَاءِ، وَاعْصِمْنَا مِنْ مَوَارِدِ الْأَشْقِيَاءِ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا قَدْ عَجَزْنَا عَنْ دَفْعِ الضُّرِّ عَنْ أَنْفُسِنَا مِنْ حَيْثُ نَعْلَمُ بِمَا تَعْلَمُ، فَكَيْفَ لَا نَعْجِزُ عَنْ ذٰلِكَ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ بِمَا لَا نَعْلَمُ، وَقَدْ أَمَرْتَنَا وَنَهَيْتَنَا، وَالْمَدْحَ وَالذَّمَّ أَلْزَمْتَنَا، فَأَخُو الصَّلَاحِ مَنْ أَصْلَحْتَهُ، وَأَخُو الْفَسَادِ مَنْ أَضْلَلْتَهُ، وَالسَّعِيدُ حَقًّا مَنْ أَغْنَيْتَهُ عَنِ السُّؤَالِ مِنْكَ، وَالشَّقِيُّ حَقًّا مَنْ حَرَمْتَهُ مَعَ كَثْرَةِ السُّؤَالِ لَكَ، فَأَغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَنْ سُؤَالِنَا مِنْكَ، وَلَا تَحْرِمْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَعَ كَثْرَةِ سُؤَالِنَا لَكَ وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا جَبَّارُ يَا قَهَّارُ يَا حَكِيمُ نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ ظُلْمَةِ مَا أَبْدَعْتَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ كَيْدِ النُّفُوسِ فِيمَا قَدَّرْتَ وَأَرَدْتَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْحُسَّادِ عَلَى مَا أَنْعَمْتَ، وَنَسْأَلُكَ عِزَّ الدُّنْيَا وَالْأٰخِرَةِ كَمَا سَأَلَكَهُ نَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ عِزَّ الدُّنْيَا بِالْإِيمَانِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَعِزَّ الْأٰخِرَةِ بِاللِّقَاءِ وَالْمُشَاهَدَةِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ ۞

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرَضِينَ، وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذٰلِكَ كُلِّهِ ﴿اَللّٰهُ لَٓا إِلٰهَ إِلَّا هُوَۚ اَلْحَيُّ الْقَيُّومُۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌۜ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِۜ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۜ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْۚ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِٓ إِلَّا بِمَا شَٓاءَۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَۚ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَاۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِبَسْطِ يَدِكَ، وَكَرَمِ وَجْهِكَ، وَنُورِ عَيْنِكَ، وَكَمَالِ أَعْيُنِكَ، أَنْ تُعْطِيَنَا خَيْرَ مَا نَفَذَتْ بِهِ مَشِيئَتُكَ، وَتَعَلَّقَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ، وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَاكْفِنَا شَرَّ مَا هُوَ ضِدٌّ لِذٰلِكَ، وَأَكْمِلْ دِينَنَا، وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَهَبْ لَنَا حِكْمَةَ الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ، مَعَ الْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ، وَالْمَوْتَةِ الْحَسَنَةِ، وَتَوَلَّ قَبْضَ أَرْوَاحِنَا بِيَدِكَ، وَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ غَيْرِكَ فِي الْبَرْزَخِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ بِنُورِ ذَاتِكَ وَعَظِيمِ قُدْرَتِكَ وَجَمِيلِ فَضْلِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا اَللّٰهُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا كَرِيمُ يَا سَمِيعُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا وَدُودُ حُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَالنِّسَاءِ، وَالْغَفْلَةِ وَالشَّهْوَةِ، وَالظُّلْمِ لِلْعِبَادِ، وَسُوءِ الْخُلُقِ، وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَاقْضِ عَنَّا تَبِعَاتِنَا، وَاكْشِفْ عَنَّا السُّوءَ، وَنَجِّنَا مِنَ الْغَمِّ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْهُ مَخْرَجًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، [يَا اَللّٰهُ (٣)] يَا لَطِيفُ يَا رَزَّاقُ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾،

تَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ تَشَاءُ وَتَقْدِرُ، فَابْسُطْ لَنَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تُوصِلُنَا بِهٖ إِلَى
رَحْمَتِكَ، وَمِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَحُولُ بِهٖ بَيْنَنَا وَبَيْنَ نِقْمَتِكَ، وَمِنْ حِلْمِكَ مَا يَسَعُنَا
بِهٖ عَفْوُكَ، وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ الَّتِي خَتَمْتَ بِهَا لِأَوْلِيَائِكَ، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِنَا
وَأَسْعَدَهَا يَوْمَ لِقَائِكَ، وَزَحْزِحْنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ نَارِ الشَّهْوَةِ، وَأَدْخِلْنَا بِفَضْلِكَ
فِي مَيَادِينِ الرَّحْمَةِ، وَاكْسُنَا مِنْ نُورِكَ جَلَابِيبَ الْعِصْمَةِ، وَاجْعَلْ لَنَا ظَهِيرًا
مِنْ عُقُولِنَا وَمُهَيْمِنًا مِنْ أَرْوَاحِنَا وَمُسَخِّرًا مِنْ أَنْفُسِنَا ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًاۙ ۝
وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًاؕ ۝ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا﴾، وَهَبْ لَنَا مُشَاهَدَةً تَصْحَبُهَا مُكَالَمَةٌ،
وَافْتَحْ أَسْمَاعَنَا وَأَبْصَارَنَا، وَاذْكُرْنَا إِذَا غَفَلْنَا عَنْكَ، بِأَحْسَنَ مِمَّا تَذْكُرُنَا بِهٖ إِذَا
ذَكَرْنَاكَ، وَارْحَمْنَا إِذَا عَصَيْنَاكَ، بِأَتَمَّ مِمَّا تَرْحَمُنَا بِهٖ إِذَا أَطَعْنَاكَ، وَاغْفِرْ لَنَا
ذُنُوبَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَالْطُفْ بِنَا لُطْفًا يَحْجُبُنَا عَنْ غَيْرِكَ وَلَا يَحْجُبُنَا
عَنْكَ، فَإِنَّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ لِسَانًا رَطْبًا بِذِكْرِكَ، وَقَلْبًا
مُنَعَّمًا بِشُكْرِكَ، وَبَدَنًا هَيِّنًا لَيِّنًا لِطَاعَتِكَ، وَأَعْطِنَا مَعَ ذٰلِكَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ
وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، كَمَا أَخْبَرَ بِهٖ رَسُولُكَ ﷺ حَسْبَمَا
عَلِمْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَأَغْنِنَا بِلَا سَبَبٍ، وَاجْعَلْنَا سَبَبَ الْغِنَى لِأَوْلِيَائِكَ، وَبَرْزَخًا
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَعْدَائِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيمَانًا دَائِمًا،
وَنَسْأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا، وَنَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَنَسْأَلُكَ يَقِينًا صَادِقًا، وَنَسْأَلُكَ
دِينًا قَيِّمًا، وَنَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَنَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ، وَنَسْأَلُكَ
دَوَامَ الْعَافِيَةِ، وَنَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، وَنَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ ۞

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ الْكَامِلَةَ، وَالْمَغْفِرَةَ الشَّامِلَةَ، وَالْمَحَبَّةَ الْجَامِعَةَ، وَالْخُلَّةَ الصَّافِيَةَ، وَالْمَعْرِفَةَ الْوَاسِعَةَ، وَالْأَنْوَارَ السَّاطِعَةَ، وَالشَّفَاعَةَ الْقَائِمَةَ، وَالْحُجَّةَ الْبَالِغَةَ، وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ، وَفُكَّ وَثَاقَنَا مِنَ الْمَعْصِيَةِ، وَرِهَانَنَا مِنَ النِّقْمَةِ، بِمَوَاهِبِ الْمِنَّةِ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَدَوَامَهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا، وَذَكِّرْنَا بِالْخَوْفِ مِنْكَ قَبْلَ هُجُومِ خَطَرَاتِهَا، وَاحْمِلْنَا عَلَى النَّجَاةِ مِنْهَا، وَمِنَ التَّفَكُّرِ فِي طَرَائِقِهَا، وَامْحُ مِنْ قُلُوبِنَا حَلَاوَةَ مَا اجْتَنَيْنَاهُ مِنْهَا، وَاسْتَبْدِلْهَا لَنَا بِالْكَرَاهِيَةِ لَهَا، وَالطَّعْمِ لِمَا هُوَ بِضِدِّهَا، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ بَحْرِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ وَعَفْوِكَ، حَتَّى نَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى السَّلَامَةِ مِنْ وَبَالِهَا، وَاجْعَلْنَا عِنْدَ الْمَوْتِ نَاطِقِينَ بِالشَّهَادَةِ، عَالِمِينَ بِهَا، وَارْأَفْ بِنَا رَأْفَةَ الْحَبِيبِ بِحَبِيبِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَنُزُولِهَا، وَأَرِحْنَا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَغُمُومِهَا بِالرَّوْحِ وَالرَّيْحَانِ، إِلَى الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا ۞ اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ تَوْبَةً سَابِقَةً مِنْكَ إِلَيْنَا، لِتَكُونَ تَوْبَتُنَا تَابِعَةً إِلَيْكَ مِنَّا، وَهَبْ لَنَا التَّلَقِّيَ مِنْكَ، كَتَلَقِّي آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْكَ الْكَلِمَاتِ، لِيَكُونَ قُدْوَةً لِوَلَدِهِ فِي التَّوْبَةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعِنَادِ وَالْإِصْرَارِ وَالتَّشَبُّهِ بِإِبْلِيسَ رَأْسِ الْغُوَاةِ، وَاجْعَلْ سَيِّئَاتِنَا سَيِّئَاتِ مَنْ أَحْبَبْتَ، وَلَا تَجْعَلْ حَسَنَاتِنَا حَسَنَاتِ مَنْ أَبْغَضْتَ، فَالْإِحْسَانُ لَا يَنْفَعُ مَعَ الْبُغْضِ مِنْكَ، وَالْإِسَاءَةُ لَا تَضُرُّ مَعَ الْحُبِّ مِنْكَ، وَقَدْ أَبْهَمْتَ الْأَمْرَ عَلَيْنَا لِنَرْجُوَ وَنَخَافَ، فَأَمِّنْ خَوْفَنَا، وَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا، وَأَعْطِنَا سُؤْلَنَا، فَقَدْ أَعْطَيْتَنَا الْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَسْأَلَكَهُ، وَكَتَبْتَ وَحَبَّبْتَ وَزَيَّنْتَ وَكَرَّهْتَ وَأَطْلَقْتَ الْأَلْسُنَ بِمَا بِهِ تَرْجَمْتَ،

[فَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ (٣)]، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْعَمْتَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَا تُعَاقِبْنَا بِالسَّلْبِ بَعْدَ الْعَطَاءِ، وَلَا بِكُفْرَانِ النِّعَمِ وَحِرْمَانِ الرِّضَا ۞ اَللّٰهُمَّ رَضِّنَا بِقَضَائِكَ، وَصَبِّرْنَا عَلَى طَاعَتِكَ وَعَنْ مَعْصِيَتِكَ وَعَنِ الشَّهَوَاتِ الْمُوجِبَاتِ لِلنَّقْصِ أَوِ الْبُعْدِ عَنْكَ، وَهَبْ لَنَا حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ بِكَ، حَتَّى لَا نَخَافَ غَيْرَكَ وَلَا نَرْجُوَ غَيْرَكَ، وَلَا نُحِبَّ غَيْرَكَ مِنْ غَيْرِ رِضَاكَ، وَلَا نَعْبُدَ شَيْئًا سِوَاكَ، وَأَوْزِعْنَا شُكْرَ نَعْمَائِكَ، وَغَطِّنَا بِرِدَاءِ عَافِيَتِكَ، وَانْصُرْنَا بِالْيَقِينِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَأَسْفِرْ وُجُوهَنَا بِنُورِ صِفَاتِكَ، وَأَضْحِكْنَا وَبَشِّرْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ أَوْلِيَائِكَ، وَاجْعَلْ يَدَكَ مَبْسُوطَةً عَلَيْنَا وَعَلَى أَهْلِنَا وَأَوْلَادِنَا وَمَنْ مَعَنَا بِرَحْمَتِكَ، وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ، يَا مَنْ [هُوَ (٣)] فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا مُحِيطًا بِاللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، أَشْكُو إِلَيْكَ مِنْ غَمِّ الْحِجَابِ، وَسُوءِ الْحِسَابِ، وَشِدَّةِ الْعَذَابِ، وَإِنَّ ذٰلِكَ لَوَاقِعٌ، مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ، إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي ﴿لَآ إِلٰهَ إِلَّآ أَنْتَ سُبْحَانَكَۗ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾، وَلَقَدْ شَكَا إِلَيْكَ يَعْقُوبُ فَخَلَّصْتَهُ مِنْ حُزْنِهِ، وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْ بَصَرِهِ، وَجَمَعْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَوْلَادِهِ، وَلَقَدْ نَادَاكَ نُوحٌ مِنْ قَبْلُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ كَرْبِهِ، وَلَقَدْ نَادَاكَ أَيُّوبُ مِنْ بَعْدُ فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ، وَلَقَدْ نَادَاكَ يُونُسُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ غَمِّهِ، وَلَقَدْ نَادَاكَ زَكَرِيَّا فَوَهَبْتَ لَهُ وَلَدًا مِنْ صُلْبِهِ بَعْدَ إِيَاسِ أَهْلِهِ وَكِبَرِ سِنِّهِ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ مَا نَزَلَ بِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ فَأَنْقَذْتَهُ مِنْ نَارِ عَدُوِّهِ، وَأَنْجَيْتَ لُوطًا وَأَهْلَهُ مِنَ الْعَذَابِ النَّازِلِ بِقَوْمِهِ،

فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ إِنْ تُعَذِّبْنِي بِجَمِيعِ مَا عَلِمْتُ مِنْ عَذَابِكَ، فَأَنَا حَقِيقٌ بِهِ، وَإِنْ تَرْحَمْنِي كَمَا رَحِمْتَهُمْ مَعَ عَظِيمِ إِجْرَامِي، فَأَنْتَ أَوْلَى بِذٰلِكَ، وَأَحَقُّ مَنْ أَكْرَمَ بِهِ، فَلَيْسَ كَرَمُكَ مَخْصُوصًا بِمَنْ أَطَاعَكَ وَأَقْبَلَ عَلَيْكَ، بَلْ هُوَ مَبْذُولٌ بِالسَّبْقِ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَإِنْ عَصَاكَ وَأَعْرَضَ عَنْكَ، وَلَيْسَ مِنَ الْكَرَمِ أَنْ لَا تُحْسِنَ إِلَّا لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ الْمِفْضَالُ الْغَنِيُّ، بَلْ مِنَ الْكَرَمِ أَنْ تُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْعَلِيُّ، كَيْفَ وَقَدْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا فَأَنْتَ أَوْلَى بِذٰلِكَ مِنَّا [﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾(٣)] ❁ [يَا اَللّٰهُ (٣)] يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا مَنْ [هُو (٣)]، يَا هُوَ إِنْ لَمْ نَكُنْ لِرَحْمَتِكَ أَهْلًا أَنْ نَنَالَهَا فَرَحْمَتُكَ أَهْلٌ أَنْ تَنَالَنَا، يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّنَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا مُغِيثَ مَنْ عَصَاهُ، [أَغِثْنَا (٣)]، يَا رَبُّ يَا كَرِيمُ، وَارْحَمْنَا يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ، يَا مَنْ ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾، أَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ بِحِفْظِكَ، إِيمَانًا يَسْكُنُ بِهِ قَلْبِي مِنْ هَمِّ الرِّزْقِ، وَخَوْفِ الْخَلْقِ، وَاقْرُبْ مِنِّي بِقُدْرَتِكَ قُرْبًا تَمْحَقُ بِهِ عَنِّي كُلَّ حِجَابٍ مَحَقْتَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، فَلَمْ يَحْتَجْ لِجِبْرِيلَ رَسُولِكَ وَلَا لِسُؤَالِهِ مِنْكَ، وَحَجَبْتَهُ بِذٰلِكَ عَنْ نَارِ عَدُوِّهِ، فَكَيْفَ لَا يُحْجَبُ عَنْ مَضَرَّةِ الْأَعْدَاءِ مَنْ غَيَّبْتَهُ عَنْ مَنْفَعَةِ الْأَحِبَّاءِ، كَلَّا إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُغَيِّبَنِي بِقُرْبِكَ مِنِّي، حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أُحِسَّ بِقُرْبِي شَيْئًا وَلَا بِبُعْدِهِ عَنِّي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ۞ فَتَعَالَى اللّٰهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۞ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللّٰهِ إِلٰهًا أٰخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهٖ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهٖ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ۞ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾، ﴿هُوَ الْحَيُّ لَآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ۞ ﴿إِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَاٰلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى اٰلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ اَللّٰهُمَّ وَارْضَ عَنْ سَادَاتِنَا أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَأُمِّهِمَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَعَنِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِ نَبِيِّكَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنِ التَّابِعِينَ وَتَابِعِي التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

حِزْبُ الْفَتْحِ لِسَيِّدِنَا أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ قُدِّسَ سِرُّهُ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا ضِدَّ لَهُ ۞ وَنَسْأَلُكَ تَوْحِيدًا لَا يُقَابِلُهُ شِرْكٌ، وَطَاعَةً لَا يُقَابِلُهَا مَعْصِيَةٌ ۞ وَنَسْأَلُكَ مَحَبَّةً لَا لِشَيْءٍ، وَلَا عَلَى شَيْءٍ، وَخَوْفًا لَا مِنْ شَيْءٍ، وَلَا عَلَى شَيْءٍ ۞ وَنَسْأَلُكَ تَنْزِيهًا لَا مِنْ نَقْصٍ وَلَا مِنْ دَنَسٍ بَعْدَ التَّنْزِيهِ مِنَ النَّقَائِصِ وَالْأَدْنَاسِ ۞

وَنَسْأَلُكَ يَقِينًا لَا يُقَابِلُهُ شَكٌّ ۞ وَنَسْأَلُكَ تَقْدِيسًا لَيْسَ وَرَاءَهُ تَقْدِيسٌ، وَكَمَالًا أَيَّ كَمَالٍ، وَعِلْمًا أَيَّ عِلْمٍ ۞ وَنَسْأَلُكَ الْإِحَاطَةَ بِالْأَسْرَارِ، وَكِتْمَانَهَا عَنِ الْأَغْيَارِ ۞ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَهَبْ لِي تَقْوَاكَ وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَضِيقٍ وَسَهْوٍ وَشَهْوَةٍ وَرَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ وَخَطْرَةٍ وَفِكْرَةٍ وَإِرَادَةٍ وَفَعْلَةٍ وَغَفْلَةٍ وَمِنْ كُلِّ قَضَاءٍ وَأَمْرٍ مَخْرَجًا، أَحَاطَ عِلْمُكَ بِجَمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ، وَعَلَتْ قُدْرَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الْمَقْدُورَاتِ، وَجَلَّتْ إِرَادَتُكَ أَنْ يُوَافِقَهَا أَوْ يُخَالِفَهَا شَيْءٌ مِنَ الْكَائِنَاتِ، وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا سِوَى اللّٰهِ مَا اسْتَطَعْتُ ﴿لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ نُورُ عَرْشِ اللّٰهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ نُورُ لَوْحِ اللّٰهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ نُورُ قَلَمِ اللّٰهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ نُورُ رَسُولِ اللّٰهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ نُورُ سِرِّ رَسُولِ اللّٰهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ نُورُ سِرِّ ذَاتِ رَسُولِ اللّٰهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ، اٰدَمُ خَلِيفَةُ اللّٰهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ، نُوحٌ نَجِيُّ اللّٰهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ، إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللّٰهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ، مُوسَى كَلِيمُ اللّٰهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ، عِيسَى رُوحُ اللّٰهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ، مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللّٰهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ، اَلْأَنْبِيَاءُ خَاصَّةُ اللّٰهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ، اَلْأَوْلِيَاءُ أَنْصَارُ اللّٰهِ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الرَّبُّ الْمَلِكُ الْإِلٰهُ النُّورُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْمَلِكُ اللَّطِيفُ الرَّزَّاقُ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞

بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَمِنَ اللّٰهِ وَإِلَى اللّٰهِ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۞ حَسْبِيَ اللّٰهُ، اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ؛ أَتُوبُ إِلَيْكَ بِكَ وَلَوْ لَمْ تَشَأْ مَا تُبْتُ إِلَيْكَ، فَامْحُ مِنْ قَلْبِي مَحَبَّةَ غَيْرِكَ بِغَيْرِ رِضَاكَ، وَاحْفَظْ جَوَارِحِي مِنْ مُخَالَفَةِ أَمْرِكَ، وَتَاللّٰهِ لَئِنْ لَمْ تَرْعَنِي بِعَيْنِكَ وَتَحْفَظْنِي بِقُدْرَتِكَ، لَأُهْلِكَنَّ نَفْسِي وَلَأُهْلِكَنَّ أُمَّةً مِنْ خَلْقِكَ، ثُمَّ لَا يَعُودُ ضَرَرُ ذٰلِكَ إِلَّا عَلَى عَبْدِكَ، أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، بَلْ أَنْتَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ يُثْنَى عَلَيْكَ، وَإِنَّمَا هِيَ أَعْرَاضٌ تَدُلُّ عَلَى كَرَمِكَ، قَدْ مَنَحْتَنَا عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ لِنَعْبُدَكَ بِهَا عَلَى أَقْدَارِنَا لَا عَلَى قَدْرِكَ، فَهَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ الْأَوَّلِ إِلَّا الْإِحْسَانُ مِنْكَ ۞ يَا مَنْ بِهٖ وَمِنْهُ وَإِلَيْهِ يَعُودُ كُلُّ شَيْءٍ، نَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ الْأُسْتَاذِ، بَلْ بِحُرْمَةِ النَّبِيِّ الْهَادِي، بَلْ بِحُرْمَةِ أَسْرَارِ مَا مِنْكَ إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ، بَلْ بِحُرْمَةِ سَيِّدَةِ أٰيِ الْقُرْاٰنِ مِنْ كَلَامِكَ، بَلْ بِحُرْمَةِ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ، بَلْ بِحُرْمَةِ كُتُبِكَ الْمُنْزَلَةِ، بَلْ بِحُرْمَةِ الْاِسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي هُوَ "هُو"، لَا يَضُرُّ مَعَهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، بَلْ بِحُرْمَةِ ﴿قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ۞ اَللّٰهُ الصَّمَدُ ۞ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾، اِكْفِنَا كُلَّ غَفْلَةٍ وَكُلَّ شَهْوَةٍ وَكُلَّ مَعْصِيَةٍ فِيمَا تَقَدَّمَ وَفِيمَا تَأَخَّرَ، وَاكْفِنَا كُلَّ طَالِبٍ يَطْلُبُنَا مِنْ خَلْقِكَ بِالْحَقِّ وَبِغَيْرِ الْحَقِّ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ، فَإِنَّهُ لَكَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞

وَاكْفِنَا هَمَّ الرِّزْقِ وَخَوْفَ الْخَلْقِ، وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ الصِّدْقِ، وَانْصُرْنَا بِالْحَقِّ، وَاكْفِنَا كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَكُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ، وَاكْفِنَا كُلَّ عَذَابٍ مِنْ فَوْقِنَا أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِنَا أَوْ أَنْ تَلْبِسَنَا شِيَعًا أَوْ تُذِيقَ بَعْضَنَا بَأْسَ بَعْضٍ، وَاكْفِنَا سُوءَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ عِلْمُكَ مِمَّا كَانَ أَوْ يَكُونُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْخَلَّاقِ، سُبْحَانَ الْخَلَّاقِ الرَّزَّاقِ، سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يَصِفُونَ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ مَنْ يُحْيِي وَيُمِيتُ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقَادِرِ، سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْقَاهِرِ ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾، سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ ﴿قُلْ حَسْبِيَ اللهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾ ۞ أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ، وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَمِنْ دَرْكِ الشَّقَاءِ، وَمِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ ۞ وَأَعُوذُ بِاللهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ، اُنْصُرْنِي بِالْخَوْفِ مِنْكَ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ حَتَّى لَا أَخَافَ غَيْرَكَ، وَلَا أَرْجُوَ غَيْرَكَ، وَلَا أَعْبُدَ شَيْئًا سِوَاكَ ۞ يَا خَالِقَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ، يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ، أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّكَ قَدْ أَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، أَسْأَلُكَ بِهٰذَا الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ الْمَوْجُودَاتِ، وَالْمَبْدَأُ وَالْمُنْتَهَى وَإِلَيْهِ غَايَةُ الْغَايَاتِ، أَنْ تُسَخِّرَ لَنَا هٰذَا الْبَحْرَ، بَحْرَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهِ وَمَنْ فِيهِ،

كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى، وَسَخَّرْتَ النَّارَ لإِبْرَاهِيمَ، وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُودَ، وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ؛ وَسَخِّرْ لِي كُلَّ بَحْرٍ، وَسَخِّرْ لِي كُلَّ جَبَلٍ، وَسَخِّرْ لِي كُلَّ حَدِيدٍ، وَسَخِّرْ لِي كُلَّ رِيحٍ، وَسَخِّرْ لِي كُلَّ شَيْطَانٍ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، وَسَخِّرْ لِي نَفْسِي، وَسَخِّرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، وَجَمِّلْ أَمْرِي بِالْيَقِينِ، وَأَيِّدْنِي بِالنَّصْرِ الْمُبِينِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا كَثِيرا ۞ وَلَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِ الْعَظِيمِ ۞

